

## بناء وحدة تدريبية لمعلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة

أ.م.د. زهور جبار راضي      م. محسن سالم محمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

- 1-بناء وحدة تدريبية لمعلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة.
  - 2-قياس اثر الوحدة التدريبية من خلال تطبيقه على عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية وتم التحقق من الهدف الثاني باختبار الفرضيات الصفرية الاتية:  
لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المتدربين في الدورة ذات الاختبار القبلي والبعدي معرفياً.  
لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المتدربين في الوحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي مهارياً.
- تم اعتماد مجتمع البحث باكماله والبالغ (30) متدرب من معلمي مادة التربية الفنية (الرصافة، 1، 2، 3) كوفؤا بالخبرة السابقة (دورات سابقة) ثم عرضوا للاختبار القبلي وبعد الحصول على نتائج الاختبار القبلي ونتيجة للدراسة الاستطلاعية على عينة ممثلة خارج المجتمع بلغت (10) من معلمي التربية الفنية، تم بناء الوحدة التدريبية من حاجات المتدربين والتي بلغت (6) مواضيع تناول الجوانب المعرفية والمهارية، واعد الباحثان الاختبار البعدي (المعرفي والمهاري) من المواضيع التدريبية المعرفية والمهارية وانشطة مختلفة فردية وجماعية وافلام تعليمية ومشاريع مصغرة.
- وتم تطبيق الوحدة التدريبية على مجتمع البحث للفصل الدراسي الاول (2017 - 2018) في مركز تطوير الملاكات في بغداد بواقع (3) ساعات يومياً ولمدة اسبوعين.
- كما اظهرت النتائج ان الوحدة التدريبية ذات اثر ايجابي عند معلم التربية الفنية للتربية من اجل التنمية المستدامة وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

ما يشهده العالم اليوم من تحولات في شتى الميادين وما يعيشه من ازمتات تطرحها الايقاعات المتسارعة للتدخل البشري في كل الاتجاهات وعبر كل المسارات يشغل بال الجميع من منظمات ومؤسسات حكومية ودولية الى البحث عن تأمين الظروف الملائمة الافضل له وهذا ما يشير اليه (مطر، 2010) "الذي يدفع الهياكل الحكومية وبشتى المنظمات الاقليمية والدولية الى البحث عن سبل العيش الافضل لاقامة برامج تنموية شاملة تتجه نحو الاستدامة، اذ يشهد العالم بالآونة الاخيرة تسارعاً ملحوظاً في وتيرة التنمية وقد ادى هذا النشاط المكثف الى ضغوط متزايدة على الموارد والنظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية في العالم عامة وفي الدول العربية خاصة وفي العراق تحديداً". (مطر وآخرون، 2010، ص34).

وان التربية من اجل التنمية المستدامة موجهة للجميع اياً كانت المرحلة العمرية، لذلك فهي تأخذ مكانها ضمن منظور التعليم مدى الحياة وتشمل جميع مجالات التعليم النظامية وغير النظامية وشبه النظامية ومن الطفولة المبكرة الى البالغين، اي ان التربية المستدامة موجهة لجميع الافراد (جامعة الدول العربية، مجلس الوزراء العرب، 2009، ص5-6).

وما تشير اليه منظمة اليونسكو بهذا الصدد هو "تمثل الهدف الاستراتيجي للتربية من اجل التنمية المستدامة في دعم انفتاح الفعل التربوي على جملة من الروافد الضرورية لتحقيق شمولية التربية ودعم قدراتها على تحقيق افضل تنشئة للمتعلمين في شتى المجالات المتصلة بالتنمية" (اليونسكو، 2013، ص13).

ولان البرامج التدريبية تركز على التعليم المعرفي والمهاري على حد سواء، ولان الوحدات التدريبية هي جزء صغير من البرامج التدريبية الشاملة، اذ اكد (عبد الوهاب، 1981) بان التدريب يمثل جزءاً لا يتجزأ من أنشطة المجتمع في المؤسسات جميعها، ولانه يهدف الى التنمية كفايات العاملين في اثناء خدمتهم وخصوصاً في القطاع التربوي لهذا تستعمل البرامج التدريبية في تنمية الجانب المهني للمتدرب من خلال صقل معارفه ومهاراته في وقت قصير بالاعتماد على دور المتدرب في التعليم على اعتبار ان التدريب هو عملية ترتقي بالافراد للخبرة والممارسة التطبيقية والمعلومات والمعرفة على وفق برامج وخطط واساليب مدروسة ومصممة باشراف مدربين مختصين (عبد الوهاب، 1981، ص19).

ومن هذا استشعر الباحثان بوجود ضرورة اعداد برامج تدريبية والخروج بمعلم التربية الفنية من عزلته العلمية الى حركة الحياة المتطورة لاعطاء العلم سمته المهارية والمعرفية، وبهذا يصل المعلم الى الرقي والتقدم عن طريق ربطه باحتياجات قطاعات الانتاج والخدمات الامر الذي يجعل المجتمع دائم الازدهار ومواكب لتطورات العصر، لاسيما ميادين التنمية المستدامة.

وعليه يمكن ان تتأسس مشكلة البحث الحالي من خلال المنطلق الاتي:  
هل من الممكن تدريب معلم التربية الفني من اجل المستقبل المتمثل بالتنمية المستدامة  
مهارياً ومعرفياً؟  
اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث الاتي:

1- قد يسهم البحث في تطوير مهارات معلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة.

2- قد يقدم خلفية نظرية عن التربية من اجل التنمية المستدامة.

3- قد يسهم في ربط معلم التربية الفنية بالمجتمع والبيئة.

**اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى:

1- بناء وحدة تدريبية لمعلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة.

2- قياس اثر الوحدة التدريبية من خلال تطبيقه على عينة من معلمي ومعلمات التربية الفنية وتم التحقق من الهدف الثاني باختبار الفرضيات الصفرية الاتية:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المتدربين في الدورة ذات الاختبار القبلي والبعدي معرفياً.

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المتدربين في الوحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي مهارياً.

**حدود البحث:** اقتصر البحث على:

وحدة تدريبية لاتقان مهارات ومعارف من اجل التنمية المستدامة لمعلمي التربية الفنية في مركز تطوير الملاكات للعام الدراسي 2017-2018.

تحديد المصطلحات:

**1- البرنامج التدريبي**

**عرفه كيلانو، 1988، بانها:**

"نشاط تعليمي تقوم به مؤسسات متخصصة على وفق برنامج قائم على اسس علمية بهدف احداث تطوير في كفاءة الافراد وتزويدهم بالخبرات الثقافية والعلمية سعياً لاحداث تغييرات في سلوكهم المهني ولرفع معدلات ادائهم في العمل وفي مواجهة المشكلات ومنحهم القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب" (كيلانو، 1988، ص13).

**كما عرفه عبد المنعم، 1990، بانها:**

"مجموعة من الاجراءات المنظمة قصد بها تحقيق اهداف محددة ويتكون من الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والانشطة والتقويم" (عبد المنعم، 1990، ص12).

اما الوحدة التدريبي فعرّفها ياسر، 1999 بأنها:

"سلسلة من الأنشطة والفعاليات الموجهة لتحقيق هدف اتقان اداء المهارات الفنية"

(ياسر، 1999، ص2).

## **2- التربية من اجل التنمية المستدامة :**

عرفتها جامعة الدول العربية 2009 بأنها:

(تعليم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة وتخفيف حدة الفقر واحترام حقوق الانسان وتحقيق المساواة بين الجنسين واحترام التنوع الثقافي والتفاهم الدولي مابين الثقافات مع انتشار ثقافة السلام والصحة الجيدة لكل البشر وتحقيق الادارة الرشيدة للموارد الطبيعية ومواجهة مشكلة تغير المناخ وتأکید مسؤولية الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات وخضوعها للمسألة والقضاء على الوبئة والحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثارها وتحقيق مبادئ التجارة الحرة لمصلحة جميع شعوب العالم ) (جامعة الدول العربية ،ص2-3، 2009)

**كما تعرفه اليونسكو 2013 بأنها**

(رؤية تربوية تسعى الى ايجاد توازن بين الرخاء الانساني والاقتصادي والتقاليد واستدامة الموارد الطبيعية والبيئة من اجل حياة افضل للفرد والمجتمع في الحاضر والأجيال القادمة)  
(اليونسكو ، 2013، ص2)

## **الفصل الثاني - الاطار النظري**

**المحور الاول: معلم التربية الفنية:**

بدأ الاهتمام باعداد معلم التربية الفنية يتزايد في كثير من دول العالم وتبذل جهود مكثفة للعناية ببرامج اعداده وتدريبه لتحسين قدرته ومهارته قبل الخدمة وفي اثنائها، وذلك للاعتقاد بان (تحقيق مستويات اعلى من الكفاءة في التدريس لا يكون الا من خلال رفع مستويات اداء مدرسيها وتبصيرهم بادوارهم ومسؤولياتهم الفنية والتربوية والاجتماعية (باقر، 1991، ص8).

وقد اشار (البسيوني) الى المؤهلات التي يجب ان يتصف بها معلم التربية الفنية بقوله "لأبد من ان يمتاز معلم التربية الفني بالذكاء وعمق التخصص وسعة الثقافة وامتلاكه المهارات الفنية في مجال تخصصه وان يكون ملماً بطرائق التدريس الحديثة والاسس الفنية والتربوية والفنية والتوجيه والارشاد التربوي والفني وله القدرة على اكتشاف المواهب الفنية بين المتعلمين" (البسيوني، 1985، ص5).

وترى (ليلى وياسر، 2004) ان من اهم صفات الواجب توافرها في مدرس التربية الفنية "ان يكون لديه القدرة على النمو المستمر في ميدان العمل، اي انه يقف باستمرار على كل ما

يستحدث من تطورات في ميدان تخصصه العملي والمهني حتى يساير تدريسه هذا التطور وان ينظم في برامج التدريب التي تعد لتحقيق هذا الغرض" (إيلي وياسر، 2004، ص189).

ويشير (الرباعي، 2006) ان من واجبات مدرس التربية الفنية هو المساهمة في توفير الخامات والادوات وتقديم الخبرة اللازمة للطلبة والاهتمام بدوره في البيئة وتطويرها" (الرباعي، 2006، ص65).

#### **دور الوحدات التدريبية في تطوير المعلم:**

تعد البرامج التدريبية وسيلة مهمة في مجال التربية الصفية "واستعمال كلمة برنامج تعني طريقة لتنظيم الاهداف السلوكية المحددة، اذ يرى (Gagne) ان "البرنامج هو بيئة تعليمية تحوي على وحدات صغيرة ولكل وحدة وظيفة داخل البرنامج وتشكل معاً وحدة متكاملة، كما انه يحدد نوعية نتائج التعليم عن طريق التغيرات الحاصلة بوساطته" (Gagne & Briggs, 1979, p.9).

ولان البرمج تركز على التعليم المعرفي والمهاري على حد سواء عن طريق التدريب "فلا بد للتدريب من خطة مسبقة وان يتم في اطار جماعي وتعاوني بموجب فلسفة واضحة واستراتيجية مستتيرة واهداف محددة" (يوسف، 1987، ص10).

كما ان اعداد اي وحدة تدريبية تحتاج الى جهد ووقت كبير فهي تتطلب العناصر الاساسية الاتية:

1-تحديد اهداف البرنامج او الوحدة بعبارات سلوكية قابلة للقياس.

2-تحديد المادة التعليمية.

3-تحديد نقطة البداية عند المتدربين (الحيلة، 1999، ص302).

لذا فان العملية التدريبية تعد نظام فرعي او جزئي من نظام كلي لادارة الموارد البشرية، اذ تتكون هذه المنظومة من العناصر الاتية:

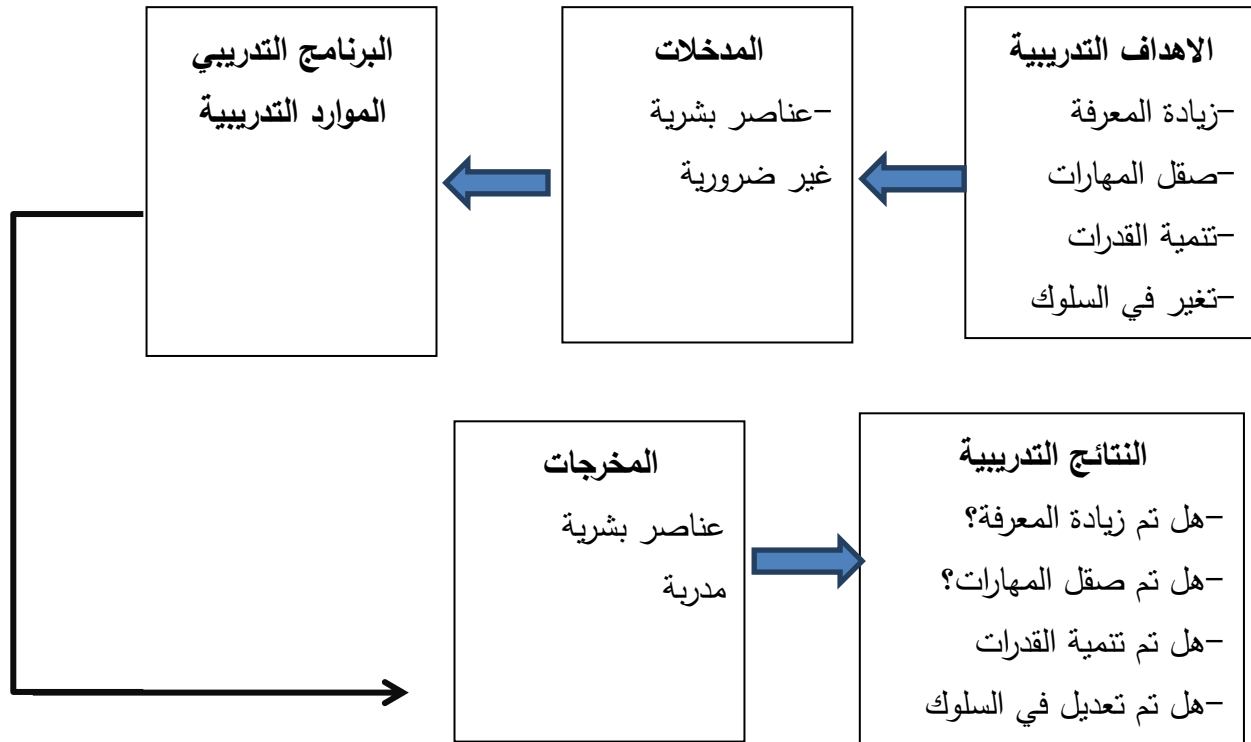
• المدخلات.

• العمليات.

• المخرجات.

• تغذية راجعة.

وكما في المخطط الاتي:



لذلك تعد عملية التدريب في اثناء الخدمة ضرورية واساسية في النمو المهني للمتدربين، اذ يشير (المقطران، 2006) ان التدريب هو مجال حيوي وفاعل لتطوير المعارف والمهارات من خلال تبصيرهم بالتطورات والاتجاهات والاساليب المستحدثة، سواء فيما يتعلق بالمضمون العلمي للمادة او فيما يتعلق بطرائق التدريس، كما وترجع اهمية التدريب في اثناء الخدمة الى تغيير طبيعة المتدربين انفسهم وحاجاتهم الى مسايرة التغيرات التنظيمية بالمؤسسات التعليمية المختلفة، فضلاً عن ضرورة الاستفادة مما هو جديد في مجال التدريب عالمياً والتكامل بين النظرية والتطبيق مع التركيز على البرامج التجديدية (المقطران، 2009، ص67).

#### المحور الثاني : التعليم التنموي :

يؤكد كوبشيرو ماتسورا (2002) المدير العام لليونسكو ،ان التعليم بكافة اشكاله وجميع مستوياته لا يمثل بحد ذاته غاية (هدفاً) فقط بل يمثل أقوى اداة بين ايدينا لتحقيق التغيرات المطلوبة من اجل تحقيق التنمية المستدامة بالإضافة الى ان تحسين نوعية حياتنا يقتضي ادخال تغيير على طرائق تعليمنا .

(مؤتمر الامم المتحدة للتعليم من اجل التنمية المستدامة ،ص14، 2002)

كما ان ازمة التعليم التنموي تتجسد في ثلاثة ابعاد اساسية متكاملة ومتربطة هي:

1- فلسفة التعليم العالي التي تحدد هدف العملية التعليمية وهل الهدف هو تخريج متعلمين أم مثقفين أم باحثين أم مشروع علماء بناءً على ذلك كيف يتم تحديد التخصصات النظرية والعلمية والتطبيقية واختيار مناهج التدريس.

- 2- المنظومة التعليمية والعلمية المتكاملة التي تشمل التعليم بكافة مراحله وأنماطه عام وعالي مهني وفني، الى جانب البحث العلمي والتطور التكنولوجي، والتأكيد على اهمية هذه المنظومة التعليمية والعلمية المتكاملة .
- 3- المنظومة المجتمعية:- بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، التي تتخذ كلاً من فلسفة التعليم العالي، والمنظومة التعليمية والعلمية المتكاملة . (ابو سليم ،ص15، 2013)
- كما من الممكن اتباع بعض الاستراتيجيات التي من شأنها الرفع من مستوى التعليم التنموي وكآلاتي :-
- 1- مستقبل التعليم والتركيز على التخطيط والرؤى ،فتكون نوعية التعليم تواكب التحولات والمستجدات العالمية .
  - 2- تعميم التعليم وتكافؤ الفرص.
  - 3- تحفزه للحراك الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
  - 4- احتضان الكفاءات والبحث العلمي ذو النوعية العالية .
  - 5- التعليم المستمر مدى الحياة .
  - 6- صقل المواهب والمهارات بتقنية المعلومات في عالم المعرفة .
  - 7- بناء القدرات وامتلاك ادوات الابتكار . (w.w.w.moe.gov.sa)
- وبصورة عامة قدم المؤتمر العالي للتعليم من أجل التعليم التنموي محاوره الاساسية والتي هي:-
- 1- الحق في التعليم .
  - 2- الانصاف .
  - 3- الدمج.
  - 4- التعليم الجيد .
  - 5- التعلم مدى الحياة . (ar.unesco.org)

### **التربية للتنمية المستدامة Sustain able development**

هي مصطلح تتكون من كلمة (التنمية) تعني توظيف المصادر لتحسين حياة الانسان وتأمين حاجاته، اما كلمة (مستدامة) فتعني ان عملية التنمية يجب عليها ان تراعي حق الاجيال اللاحقة في الحصول على الموارد وشروط التنمية، اي هي تنمية دائمة وليست آنية فقط .(عبود، ص102، 2014)

اشار (Geis & kutzmark, 1977) الى ان التنمية المستدامة تسعى بواسطة آلياتها ومحتواها الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي يمكن تلخيصها في ما يلي:-

- 1- تحقيق نوعية حياة افضل للسكان من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس الكمية بنمو عادل .
  - 2- احترام البيئة الطبيعية ،اذ تركز على العلاقة بين النشاطات السكانية والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على اساس انها ببساطة تنمية تستوعب حياة الانسان وهي علاقة تكامل وانسجام .
  - 3- تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة وتنمية احساسهم بالمسؤولية تجاهها وإيجاد الحلول المناسبة لها .
  - 4- تحقيق استعمال عقلاني للمواد اذ تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على انها موارد محدودة ،لذلك تحول دون استنزافها او تدميرها واستعمالها وتوظيفها بطريقة عقلانية .
  - 5- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع اذ تحاول توظيف التكنولوجيا بما يخدم المجتمع بتوعية السكان بأهمية التقنيات بالجانب التنموي وكيفية استعمال المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق اهدافه .
  - 6- احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع بطريقة تلائم امكانياته بتحقيق التوازن الذي يفعل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها ( غنيم ، وماجدة ،ص28-30، 2010).
- كما يشير ( الطائي ومحسن ،2010) الى انه يجب ان تلاحظ ان واحدة من اكبر مشكلات التواصل بين الفلاسفة وعلماء البيئة وعلماء الاقتصاد هي انهم جميعاً لديهم فهم ضعيف نسبياً لمفاهيم بعضهم بعضاً بنحو عام :
- النظرية الاقتصادية : تسهم عن طريق التركيز على الكفاءة الاقتصادية وحقوق الموارد .
  - النظرية البيئية : تسهم بواسطة التركيز على تشغيل النظم البيئية والمحافظة على التكامل البيئي .
  - نظرية العدالة والمواقف الاخلاقية التي تحيط بها : تسهم عن طريق التركيز على العواقب التوزيعية لبدائل السياسات .
- ان الاستدامة تعني بهذه النظريات الثلاث ، والمفوضية العالمية للبيئة والتنمية تعرف التنمية المستدامة بأنها " تشمل التنمية ما يزيد على النمو ،تتطلب تغييراً في محتوى النمو بحيث يصبح اقل مادية واستهلاكاً للطاقة وأكثر عدالة في تأثيراته ....وعلى هذا فهي عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتعزز امكانيات الحاضر والمستقبل للوفاء بحاجات الانسان وتطلعاته، كما ان الديمومة او الاستمرارية المعنية في مفهوم التنمية يشير الى الامتداد والروابط بين الاجيال ،اي ان الجيل الحالي يجب ان يترك للأجيال

اللاحقة مخزوناً كافياً من الموارد الطبيعية ونظاماً بيئياً غير ملوث ومدمر ومستوى كاف من العلوم والتكنولوجيا .

وتتضمن التنمية المستدامة اصول رأس المال الصناعي (الالات، والطرائق، المعاملات)، ورأس المال البشري (المعرفة والمهارات ) ورأس المال البيئي (الغابات -نوعية التربة -المراعي ). (الطائي، محسن ص199-201، 2010)

إذاً يجب ان يكون دور الاستاذ الجامعي ضمن هذه الوسائل او الاطر وعدم انقاص اصول رأس المال لديها، والإجراء المناسب للدخل المقابل لفكرة الاستدامة .

وينبغي علينا ان نفرق بين لفظة التنمية المستدامة والتنمية المستديمة اذ ان هناك فرقاً بينهما كما في جدول رقم (1) ادناه :

جدول (1) مقارنة بين التنمية المستدامة والتنمية المستديمة

| التنمية المستديمة                                                                                                                           | التنمية المستدامة                                                                                 |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1- هي التنمية المستمرة او المتواصلة بنحو تلقائي غير متكلف.                                                                                  | 1-هي تلك التنمية التي يديم استمرارها الناس او السكان                                              |
| 2-صيغة اسم فاهل وهي اكثر دقة لان اسم الفاعل بنية صرفية تدل على الحدث ومحدث الحدث وهذا يعني انها راجعة الى قوى ذاتية نابعة من التنمية ذاتها. | 2-صيغة اسم مفعول تدل على الحدث ومن وقع عليه الحدث وهذا يعني ديمومة التنمية راجعة الى قوى خارجية . |
| 3-المطلح يشمل مبدأ الاستمرار                                                                                                                | 3-المصطلح يعكس فقط مبدأ استمرار عملية التنمية                                                     |

(غنيم، 2010 ، ص10)

كما حددت (المهداوي، 2012) ابعاد التنمية البشرية على وفق الجدول الاتي:

جدول (2)

| متطلباتها           | محتوياتها             | ابعاد التنمية البشرية |
|---------------------|-----------------------|-----------------------|
| المشاركة في ادارتها | وضع استراتيجية ملائمة | التنمية بالناس        |
| الاستثمار في البشر  | تنمية الموارد البشرية | تنمية الناس           |
| العدالة في التوزيع  | التنمية الاقتصادية    | التنمية من اجل الناس  |

(المهداوي وحافظ، 2012، ص143)

**مؤشرات التنمية المستدامة :**

**اولاً : مؤشرات اجتماعية**

1- العدالة الاجتماعية وهي الخاصة بالعدالة الاجتماعية طبقاً لقائمة اللجنة للأمم المتحدة للتنمية المستدامة فهي تعنى بالبطالة والنسبة المئوية للسكان دون خط الفقر.

2- الصحة :وتتمثل بنسبة السكان الذي تتوافر لديهم مياه صالحة للشرب اومرافق صحية او مرافق الرعاية الاولى، والتحصين من الامراض والوقاية منها .

(الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية ،ص468، 2006)

3- التعليم : بما انه عملية مستمرة طول العمر فهو شرطاً اساسياً لتحقيق التنمية المستدامة كما يعد عنصراً لتلبية الحاجات البشرية الاساسية وفي تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز العلوم وتتمثل المؤشرات الخاصة بالمستوى التعليمي هو الامام بالقراءة والكتابة بين البالغين ومستوى تحصيل البالغين في المرحلة الثانوية .

وتحويل انماط الاستهلاك والإنتاج الى مسار اكثر استدامة .

4- السكان : ويتمثل بالتغيير السكاني المرتبطة بالتنمية المستدامة كمعدل النمو السكاني والنمو الحضري .

**ثانياً : مؤشرات اقتصادية**

**ثالثاً : مؤشرات بيئية**

**رابعاً : مؤشرات مؤسسية (الهيئي ، ص51-97، 2009).**

**الدراسات السابقة:**

لم يجد الباحثان اي دراسة سابقة في خصوص هذا البحث(على حد علم الباحثان).

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث واجراءاته.

#### منهج البحث:

ارتأى الباحثان اعتماد منحى النظم في منهجية هذا البحث، اذ تتكون عناصر النظام من اربعة اجزاء كالآتي:

اولاً: مدخلات (Inputs): قد تكون المدخلات بشرية او مادية او معلومات او فنية.

ثانياً: عمليات (Processes): تبدأ هذه المرحلة بتحديد الحاجات، ثم تليها عمليات وضع الاهداف التي يتم في ضوئها تصميم البرامج التدريبية المناسبة، وتتضمن هذه المرحلة فعاليات تنفيذ البرامج ومتابعتها وتقويمها.

ثالثاً: المخرجات (Outputs): تتمثل في النتائج المتحققة من التدريب او التي تكون عادة بصورة اكتساب المتدربين معلومات او مهارات او اتجاهات على وفق رؤية تطويرية معاصرة، مما يؤدي الى تحسين كفاءة الاداء ورفع مستوياته.

رابعاً: التغذية الراجعة: هي معلومات عن الاداء الفعلي او النتائج التي تحقّقها الانشطة المختلفة للنظام، وتقوم بدور الرقابة وترد الى المدخلات او العمليات من المخرجات. (السكرانة، 2011، ص52).

#### اولاً: وتضمنت مدخلات (Inputs) هذا البحث الان:

##### أ- بشرية تكونت من:

• مدربين/ تمثلت بالباحثان، اذ قامت بنفسها بعملية التدريب مع كادر مركز تطوير الملاكات.

• متدربي: تمثلت بمعلم التربية الفنية.

• فنيين: ملاك تطوير (مصور، مساعد مصور) وموظف خدمة.

##### ب- مصادر معلومات تضمنت الآتي:

مؤسسات محلية كوزارة البيئة: الجامعة التكنولوجية، جامعة بغداد، وزارة التربية، وزارة التخطيط (اقسام التنمية المستدامة).  
مصادر وكتب ودراسات سابقة.

##### ج- التسهيلات التدريبية:

• تمثلت بتهيئة كل المتطلبات التي تساعد على انجاح الوحدة التدريبية، اذ شملت الآتي:  
• قاعة تدريبية مناسبة تتسع للمشاركين (المتدربين) تحوي مناظير وكراسي كافية واضاءة مناسبة واجهزة تكييف وتدفئة في مركز تطوير الملاكات.

- سبورة تفاعلية مع افلام تعليمية متخصصة.
- توفير ادوات مكتبية ومواد خام بيئية لمساعدة المتدربين بالعمل.

## ثانياً: العمليات (Processes):

ارتأى الباحثان ان تنظم مرحلة العمليات في اجراءات البحث بالاتي:

- 1-بناء وحدة تدريبية.
- 2-تصميم تجريبي.
- 3-اداة البحث.
- 4-تطبيق التجربة.
- 5-الوسائل الاحصائية وكما يأتي:

### 1- بناء الوحدة التدريبية تضمنت المراحل الاتية:

مراجعة الادبيات والدراسات المتعلقة بهذا المجال لغرض الاطلاع على تصاميم البرامج التعليمية والاساليب التدريبية.

تصميم الوحدة التدريبية بعد الاطلاع على مجموعة من تصميمات البرامج التعليمية التي تخص تدريب المعلم اثناء الخدمة، لذا قام الباحثان بتصميم نموذج خاص بهذا البحث لانهما لم يجدوا تصميم يخص تدريب المعلم اثناء الخدمة ويتلاءم مع اهداف البحث الحالي (على حد علم الباحثان)، لذا وضع الباحثان التصميم الاتي:

جدول (3) نموذج تصميم الوحدة التدريبية

| التخطيط                                                   | تنفيذ                                                                                               | تقويم           |
|-----------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| 1-تحديد العنوان<br>2-تحديد الحاجات<br>استشاريون<br>معلمون | تحديد الهدف<br>تحديد الاهداف الفرعية<br>تحديد المحتوى<br>اختيار الاساليب والطرائق<br>ووسائل التدريب | للوحة التدريبية |
| تحديد خصائص<br>المتدربين                                  | تحديد المكان والمدة الزمنية.                                                                        |                 |

### 1-مرحلة التخطيط للوحدة التدريبية: اذ شملت الاجراءات الاتية:

تحديد عنوان الوحدة التدريبية.

تم تحديد العنوان بالشكل الاتي (بناء وحدة تدريبية لمعلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة).

تحديد الحاجات التدريبية: اذ قام الباحثان بتحديد الحاجات وتقديرها عن طريق:

الاستشاريين: اذ التقى الباحثان بعدد من الاستشاريين المختصين بالتنمية المستدامة (رئيس قسم التنمية المستدامة في وزارتي البيئة والتخطيط) اذ اكدوا الحاجة الملحة الى اقامة دورات وبرامج تدريبية للتربية من اجل التنمية المستدامة عن طريق وزارة التربية.

#### **المعلمين: عن طريق:**

مقابلة شخصية: مقابلة الملاكات التعليمية المتمثلة بالمعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي المختص بالتربية الفنية، اذ تبين حاجة التربية الى برامج تنموية لمعلم التربية الفنية. الاستبانة: قام الباحثان بتبني استبانة استطلاعية (جدول 2) لاختار اراء المعلمين بالتربية من اجل التنمية المستدامة، اذ اشارت (ماكوين، 2009) الى انه "لغرض التحقق من التربية من اجل التنمية المستدامة ينبغي اشراك الملاكات التدريسية ولا سيما في المجتمعات التي لم تطرح فيها فكرة الاستدامة" (ماكوين، 2009، ص 2-3).

#### **وتم اخذ رأيهم وحاجاتهم في المجالات الاتية:**

أ-توجبة التربية الحالية لاطهار التنمية المستدامة عن طريق (المعرفة - القيم - المهارات) اذ تم مراعاة الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في التربية الفنية.

ب-الفهم والوعي العام.

ج-التدريب.

د-التربية الرسمية وشبه الرسمية وغير الرسمية.

هـ-تحسين التربية الاساسية.

وبعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين (ملحق 1) لمعرفة مدى مؤامتها للتربية الفنية تم توزيعها بين (10) معلمي من التربية الفنية التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة خارج مجتمع البحث.

اهم الحاجات التدريبية للمعلمين كعينة استطلاعية وكانت نسبة اجاباتهم من منطلق الاساسيات التي تحدد العمل بالتربية من اجل التنمية المستدامة، فظهرت نسب اجابات المعلمين كما في الجدول الاتي.

جدول (4) الحاجات التدريبية وفقاً لإجابات معلمي التربية الفنية.

س/نرجو التفضل بالاجابة عن هذه النقاط بما تعتقده او تعرفه:

| ت | اساسيات العمل<br>بالتربية من اجل<br>التنمية المستدامة          | الحاجات   | السؤال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | نعم | كلا |
|---|----------------------------------------------------------------|-----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----|
|   | توجيه التربية<br>الحالية لظهور<br>التنمية المستدامة<br>عن طريق | أ-المعرفة | -هل سبق ان سمعت ان مفهوم التنمية المستدامة.<br>-هل ترغب في ان تعرف المزيد عن التنمية المستدامة.<br>-هل تعتقد ان دليل معلم التربية الفنية تتضمن المفاهيم<br>التربية المستدامة بصورة كافية؟<br>-هل تعتمد طرائق التدريس المتمركزة حول المتعلم<br>لتعزيز التربية من اجل التنمية المستدامة؟<br>-هل تؤيد وجوب اتجاه المناهج الدراسية على تربية<br>المتعلم على وفق مفهوم التعليم المستدام؟<br>-هل تعتقد بان التنمية المستدامة تساعد على التقدم<br>المجتمعي؟ |     |     |
|   |                                                                | ب-المبادئ | -هل انت على استعداد لتغيير عاداتك الاستهلاكية للحد<br>من التأثيرات في البيئة بصورة ايجابية؟<br>-هل تؤيد وتشجع اعادة التدوير وتعدّها طريقة فعالة<br>لحماية البيئة؟<br>-هل تؤيد تقوية دور المجموعات الرئيسة في التنمية<br>المستدامة؟<br>-هل تؤيد مشاركة جميع القطاعات في المجتمع لاجل<br>التنمية المستدامة؟<br>-هل تؤيد نشر العلم من اجل التنمية المستدامة؟<br>-هل تؤيد تربية الشباب على قيم التعاون والعمل<br>الجماعي؟                                |     |     |
| 2 | الوعي العام                                                    |           | -هل تؤيد الاعتناء بجمال الارض واستثمار خامات البيئة<br>للحفاظ عليها؟<br>-هل لديك الرغبة في الاسهام للتغلب على الفقر من خلال<br>التربية المستدامة؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |     |     |
| 3 | التدريب                                                        |           | -هل تعتقد انك تحتاج الى المشاركة بدور تهتم بالتربية<br>من اجل التنمية المستدامة؟<br>-هل تؤيد ان التدريب يعلم المتعلمين الاجراءات<br>والممارسات المقبولة والمهارات للقيام بالمهام في<br>حياتهم؟<br>-هل تشعر بحاجة الى التدريب على اساليب تدريسية<br>تسهم في رفع مستوى الوعي البيئي للطلبة.-                                                                                                                                                           |     |     |
| 4 | التربية الرسمية<br>وشبه الرسمية<br>وغير الرسمية.               |           | - هل شاركت في دورة تعني بالتربية من اجل التنمية<br>المستدامة سابقاً؟<br>-هل تؤيد اشراك قطاعات التربية الرسمية وشبه الرسمية<br>وغير الرسمية في توعية الطلبة بالتنمية المستدامة؟<br>-هل تؤيد توجه التربية الاساسية نحو اعتماد وابرار                                                                                                                                                                                                                   |     |     |
| 5 | توجيه التربية                                                  |           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |     |     |

|  |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |  |  |  |
|--|--|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|
|  |  | التنمية المستدامة؟<br>-هل تؤيد فكرة تحميل الطلبة مسؤولية الاعتماد على انفسهم؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |  |  |  |
|  |  | ج-المهارات<br>-هل تؤيد فكرة تحويل التنمية المستدامة الى واقع عملي لجميع البشر؟<br>-هل قمت بتشجيع الطلبة او تدريبهم على تعلم مهارات تعد مصدر للعيش لهم مستقبلا؟<br>-هل لديك القدر المناسب من المهارات اليدوية وتوظيفها لخدمة المجتمع.<br>-هل تؤيد تزويد الطلبة بمهارات تمكنهم من الاستمرار في التعلم بعد ترك المدرسة والحصول على الاستدامة في مصادر رزقهم وبالتالي العيش في حياة مستدامة؟<br>-هل يحتاج الطلبة الى تعلم مهارات تساعد على التعامل مع بيئتهم المحلية واستغلال خامات البيئة؟<br>-هل تلفت انتباه الطلبة الى ان العديد من مشكلات الارض مترابطة وتمكن الحفاظ عليها بالحفاظ على مواردها الطبيعية واعادة التدوير قدر المستطاع؟<br>-هل تؤيد تحفيز التفكير الابداعي عند الطلبة من اجل توظيف خامات البيئة في الحياة اليومية؟<br>-هل لديك مهارة التدريس التوليدي لتوليد افكار جديدة من اجل التنمية المستدامة؟ |  |  |  |

( العفون ، 2018 ، ص 126 )

#### تحديد خصائص المتدربين:-

أ-وجود عدد من معلمي التربية الفنية لم يشاركوا باي برنامج تدريبي لاسيما في برامج التربية من اجل التنمية المستدامة.

ب-اكثر المعلمين لم يسمعو بمصطلح التنمية المستدامة على الاطلاق.

ج-لا توجد لدى معلم التربية الفنية اي خبرة في مجال التربية المستدامة.

وتم التعرف على خصائص المتدربين قبل البدء بتنفيذ الوحدة التدريبية عن طريق توزيع استبانة جدول (4) اذ ظهرت نتائجها كالاتي:

( 90 % ) من معلمي التربية الفنية لم يسمعو بمصطلح التنمية المستدامة على الاطلاق.

( 100 % ) لم يشاركوا في اي برنامج تدريبي مماثل لهذا البرنامج التدريبي الحالي.

( 100 % ) لم يعرفوا بالتنمية المستدامة وكيفية توظيفها عن طريق التربية.

( 100 % ) من معلمي التربية الفنية يحتاجون الى برامج تدريبية في مجال التربية من اجل التنمية

المستدامة وليس لديهم اي معلومات عنها لانهم لم يشاركوا بدورة سابقة.

(100%) من معلمي التربية الفنية يحتاجون الى برامج تدريبية في مجال التربية المستدامة اثناء الخدمة تؤهله ليقود الناشئة وبأخذ بيدهم نحو مستقبل مستدام.

(100%) من معلمي التربية الفنية لا يمتلكون خبرة في مجال التربية من اجل التنمية المستدامة.

#### **اجراءات التكافؤ-**

الخبرة السابقة (دورات) تضمنت نسبة عالية من التجانس بين افراد عينة البحث، اذ تم اختيارها بصورة قصدية.

2-مرحلة التنفيذ تضمنت الاتي:

أ-تحديد الهدف العام:

حدد الباحثان الهدف العام للبرنامج التدريبي بناء وحدة تدريبية لمعلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة.

#### **ب-الاهداف الفرعية:**

##### **الجانب المعرفي:**

- التعرف على جوانب التربية الفنية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.
- التزود بالمعلومات والمفاهيم الاساية للتنمية المستدامة.
- اكتساب خبرات معرفية متنوعة تؤكد على اهمية دور المعلم في نشر الوعي البيئي وثقافة الاستدامة.
- تثقيف المتدربين في مجال التربية والتعليم عموماً والتربية الفنية خصوصاً من اجل التنمية المستدامة.
- التعرف على تجارب بعض الدول في مجال التنمية المستدامة.
- اكتساب مفاهيم ثقافة الاستدامة بطريقة سلسلة يمكن تطبيقها على وفق معايير واسس تعليمية.
- اكتساب المتدربين القدرة على التمييز بين مفهوم التربية البيئية والفن البيئي والتربية من اجل التنمية المستدامة.

##### **الجانب المهاري:**

- القيام ببعض الاعمال اليدوية من خامات البيئة.
- تجريب طرائق تدريس صفية لدمج مفاهيم التنمية المستدامة.
- ممارسة الانشطة التي تساعدهم على تدريس موضوعات التنمية المستدامة.

- ربط المتدربين بالواقع العراقي الذي يعيشونه في مجالات المجتمع والبيئة والاقتصاد.
- يشاهد افلام تعليمية تخص التوجه التربوي من اجل التنمية المستدامة.
- يعمل انموذجاً فنياً من فكرة اعادة تدوير نفايات البيئة.
- توظيف المواد الزراعية لانتاج اعمال فنية جميلة.
- توظيف الفن البيئي للتربية من اجل التنمية المستدامة.

#### الجانب الوجداني:

- زيادة دافع المشاركة والعمل التعاون الجماعي فيما بينهم.
- زيادة الحرص على الحفاظ على نظافة البيئة وتحويل مهماتها الى اعمال فنية جميلة.

#### ج-تحديد محتوى الوحدة التدريبية:

تم تكوين محتوى الوحدة التدريبية من الاطلاع على التقارير والدراسات السابقة والمراجع والمؤتمرات العالمية بما يحقق اهداف البرنامج، لذا حدد الباحثان مفردات المحتوى في ضوء اهداف الوحدة التدريبية وشمل جوانب نظرية وعملية تمثلت بانشطة وتمارين طبقها المتدربون بانفسهم باشراف المدربة ونتائج عملية قدمها المدربون اثناء الوحدة التدريبية وبعد الانتهاء منها وكما موضح في الجدول (5).

#### جدول (5) مفردات الوحدة التدريبية

| ت/ الموضوع  | عنوانها                                           | مدة التدريب       |
|-------------|---------------------------------------------------|-------------------|
| الموضوع (1) | التنمية المستدامة، معناها، مفهومها، والجانب العام | 2017 / 10 / 16    |
| الموضوع (2) | التعليم من اجل التنمية المستدامة.                 | 2017 / 10 / 17    |
| الموضوع (3) | التربية الفنية والتنمية المستدامة.                | 2017 / 10 / 17    |
| الموضوع (4) | اعادة تدوير نفايات البيئة.                        | 2017 / 10 / 20-18 |
| الموضوع (5) | الفن البيئي والتنمية المستدامة                    | 2017 / 10 / 25-23 |
| الموضوع (6) | خامات البيئة والزراعية للتنمية المستدامة          | 2017 / 10 / 31-26 |

وتنوعت اساليب التدريب في هذه الوحدة على اكثر من طريقة واسلوب تدريبي واحد وكالاتي:

د-الطرائق التدريبية: شكل الجلسة باسلوب التعليم التعاوني وتم تدريبهم بانشطة صممت لتلائم المحتوى واهداف الوحدة التدريبية، فبعضها تنفذ داخل القاعة التدريبية بصورة انشطة انية وبعضها بصورة واجب بيتي، واخر بشكل مشاريع تربوية جماعية.

والوسائل التعليمية تضمنت افلام تعليمية ذات طابع مهاري وعرض (Power Point) وتقارير علمية عن تجارب عالمية بالاضافة الى كتيبات حول التنمية المستدامة.

#### ه- تحديد المكان والمدة الزمنية للتنفيذ:

تم تحديد مركز تطوير الملاكات كمكان لتنفيذ الوحدة التدريبية ولمدة اسبوعين.

#### 3-مرحلة التقويم:

تم عن طريق تشخيص نقاط القوة والضعف في الوحدة التدريبية وعلاجها عن طريق عرض محتوى المادة التدريبية على لجنة من المحكمين ذو الاختصاص (ملحق 1) كتقويم قبلي لبيان ارائهم ومقترحاتهم حول الوحدة واهدافها ومحتواها وتم تعديلها على وفق ارائهم وبذلك اصبحت الوحدة التدريبية بصورتها النهائية ملحق (3).

#### ثانياً: تصميم تجريبي:

اعتمد التصميم التجريبي ذات الضبط الجزئي لمجموعة واحدة للاختبار القبلي والبعدي، والتي تخضع فيه المجموعة (الوحدة التدريبية) وكما موضح في الجدول (6).

جدول (6) التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة    | المتغير المستقل  | المتغير التابع                          |
|-------------|------------------|-----------------------------------------|
| ت           | الوحدة التدريبية | التحصيل المعرفي والمهاري<br>اختبار بعدي |
| اختبار قبلي |                  |                                         |

#### مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي التربية الفنية الذين رشحوا لدورة تدريبية في مركز تطوير الملاكات والبالغ عددهم (30) معلماً للعام الدراسي (2017-2018)، وقد راعى الباحثان التكافؤ بالتوزيع، اذ تم اعتماد المجتمع باكماله لتطبيق اجراءات التجربة عليهم، بعد اجراء التكافؤ لهم في متغير الدورات السابقة.

تم اعتماد مجتمع البحث باكماله البالغ (30) متدرب من معلمي مادة التربية الفنية (الرصافة، 1، 2، 3) كوفوا بالخبرة السابقة (دورات سابقة) ثم تعرضوا للاختبار القبلي وبعد الحصول على نتائج الاختبار القبلي ونتيجة للدراسة الاستطلاعية على عينة ممثلة خارج المجتمع بلغت (10) من معلمي التربية الفنية تم تطبيق الدورة.

#### اداة البحث:

لتقويم اثر الوحدة التدريبية ومخرجاتها تم بناء اختبار تحصيلي معرفي ومهاري من المادة العلمية كاداة للبحث وتم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتوليد افكار جديدة للتطوير او توظيف نفايات البيئة اي بدمج عناصر التنمية المستدامة بالخطط التدريسية.

اذ تم بناء الوحدة التدريبية من حاجات المتدربين والتي بلغت (6) مواضيع تناول الجوانب المعرفية والمهارية كما في جدول (5)، واعد الباحثان الاختبار البعدي (المعرفي والمهاري) من المواضيع التدريبية المعرفية والمهارية كما في ملحق (2، 3) وانشطة مختلفة فردية وجماعية وافلام تعليمية ومشاريع مصغرة.

#### **رابعاً: تطبيق الوحدة التدريبية:**

تم تطبيق الوحدة التدريبية على مجتمع البحث للفصل الدراسي الاول (2017-2018) في مركز تطوير الملاكات في بغداد بواقع (3) ساعات يومياً ولمدة اسبوعين في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين الموافق 2017/10/16 لغاية يوم الخميس الموافق 2017/10/31 يتخلل الجلسة ربع ساعة استراحة، اذ بلغ مجموع الجلسات التدريبية (30) ساعة.

#### **خامساً: الوسائل الحسابية والاحصائية:**

1-النسب المئوية للحصول على نتائج استبانة الحاجات التدريبية واستبانة التعرف على خصائص المتدربين.

2-معادلة حجم الاثر، اعتمدت حساب حجم الاثر للوحدة التدريبية (للمتغير المستقل) على معلم التربية الفنية بعدياً.

#### **ثالثاً: المخرجات (Out put):**

- 1-وحدة تدريبية في مجال التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة.
- 2-تحصيل معرفي لمعلمي التربية الفنية للتربية من اجل التنمية المستدامة.
- 3-اعمال فنية نتيجة توظيف خامات البيئة.
- 4-اعمال فنية نتيجة اعادة التدوير لنفايات البيئة.
- 5-اعمال فنية من مخلفات زراعية.
- 6-مشاريع جماعية مصغرة للفن البيئي.
- 7-دمج عناصر الاستدامة في الخطط الدراسية.

## الفصل الرابع

### الفرضية الأولى

#### نتائج المجال المعرفي

| المجموعة       | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T      | درجة الحرية |
|----------------|------------|---------------|-------------------|--------|-------------|
| معرفياً القبلي | 30         | 4.93          | 1.911             | 15.501 | 58          |
| البعدي         | 30         | 10.83         | 0.834             |        |             |

بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة والبالغة (15.501) أعلى من قيمته الجدولية والبالغة (1.671) لذا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في الدورة ذات الاختبار القبلي والبعدي معرفياً.

### الفرضية الثانية

#### نتائج المجال المهاري

| المجموعة        | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T     | درجة الحرية |
|-----------------|------------|---------------|-------------------|-------|-------------|
| مهاريماً القبلي | 30         | 1.83          | 1.020             | 10.66 | 58          |
| البعدي          | 30         | 4.37          | 0.809             |       |             |

بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة والبالغة (10.66) أعلى من قيمته الجدولية والبالغة (1.671) لذا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتدربين في الدورة ذات الاختبار القبلي والبعدي مهاريماً.

#### الاستنتاجات:

- 1-فاعلية الوحدة التدريبية في تدريب معلمي التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة معرفياً.
- 2- فاعلية الوحدة التدريبية في تدريب معلمي التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة مهاريماً.

#### التوصيات:

- 1-اطلاق حملة التربية من اجل التنمية المستدامة في العراق.
- 2-توجيه مشاريع تنمية اقتصادية واجتماعية في المدارس يشترك بها الطلبة والمعلمين واولياء الامور.

#### المقترحات:

- 1-تأسيس مواقع وشبكات رسمية موحدة للاستدامة المدرسية على شبكة التواصل الاجتماعي.

2-بناء وحدات تدريبية من اجل التنمية المستدامة في اختصاصات اخرى.

3-اعداد دراسات تنموية في متغيرات الوعي البيئي والاقتصادي والاجتماعي والابداعي.

#### **المصادر:**

1. أبو سليم ، محمد ،العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية ،2013
2. باقر عبد الزهرة، تقويم كفايات المعلم، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1991.
3. البسيوني، قضايا التربية الفنية، عالم الكتب، ط2، مصر، 1985.
4. جامعة الدول العربية، مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة،2009،من اجل التنمية المستدامة ،مطبعة جامعة الدول العربية .
5. الحيلة، محمد محمود، (1999)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
6. الرباعي، زهير واخرون، التربية الفنية للصف الثامن، وزارة التربية والتعليم، ادارة المناهج، عمان، الاردن، 2006.
7. السكارنه، بلال خلف، (2011)، تصميم البرامج التدريبية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
8. الطائي محسن اياد عاشور ، محسن عبد علي (2010)التربيه البيئيه ،شركة المؤسسه الحديثه للكتاب ،ط1، طرابلس .
9. عبد المنعم، زينب محمد، برنامج مقترح في قصص الاطفال التلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساسي وتأثيره على نموهم اللغوي، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، 1990.
10. عبد الوهاب، علي محمد، التدريب والتطوير، مدخل علمي لفاعلية الافراد والمنظمات، ادارة البحوث، الرياض، 1981.
11. العفون ، نادية حسين والاء فائق ، 2018، برنامج تعليمي على وفق التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي عند معلمي مادة الاحياء ،اطروحة دكتوراه منشورة ،بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة .
12. غنيم، عثمان محمد وماجده ابو زنت ،(2010) التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها ،ط1،دار صفاء للنشر ،عمان .
13. كيلانو، صلاح فرج، اثر التدريب الاداري في سلوك مديري المدارس الثانوية ومعاونيهم في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 1989.

14. ليلي حسني ابراهيم وياسر محمود فوزي، مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2004.
15. ماكوين، روزالين، (2009)، التعليم من اجل التنمية المستدامة، حقبة تعليمية، سلسلة منشورات، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية العقبة الجامعية، دائرة المكتبة الوطنية، الاردن.
16. مطر، سليم واخرون (2010) موسوعة البيئة العراقية، المكونات، الكوارث، الانجازات، المؤسسات، الوثائق، المقترحات، ط1، مركز دراسات ألامه العراقيه ميزو، تاميا، جينيف -بغداد دار الكلمه الحره، بيروت .
17. المقطران، سوزان حسن، برنامج تدريبي مقترح على المهارات الاشرافية لموجهات رياض الاطفال في ضوء الاحتياجات التدريبية، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، 2006.
18. المنظمه العربية للتربية والثقافة والعلوم (2002) توصيات المؤتمر الفكري الثاني لوزراء التربية العرب، دمشق.
19. الموسوعة العربية (2006) للمعرفة من اجل التنمية المستدامة، مجلد الاول مقدمة عامه ط1، الاكاديمية العربية للعلوم، دار العربية للنشر، اليونسكو، بيروت.
20. الهيئي، نوزا(عبد الرحمن، 2009) التنمية المستدامة الاطار العام والتطبيقات دولة الامارات العربية المتحدة نموذجاً، ط1، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجيه، أبو ظبي
21. ياسر، محمود فوزي، فاعلية تدريس وحدة تعليمية مبرمجة في الطباعة اليدوية على التحصيل المعرفي المهاري لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، حلوان، 1999.
22. يوسف، عبد القادر، دراسات في اعداد وتدريب العاملين في التربية، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1987.
23. اليونسكو(2013) للتربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التربية من أجل التنمية المستدامة في الميدان، قطاع التربية مواد للتعليم والتدريس.
24. المهداوي، وفاء جعفر وحافظ عبد الامير (2012)، التحديات البيئية في العراق، سبل معالجة مستقاة من التجربة الالمانية "المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 32، بغداد.

24-Gagne, Rdoct and Prigges principles of educational design 3 holt,  
Rinchart and Winston Inc, New York, 1979.

المواقع الالكترونية

Ar.unesco.org

W.w.w.moe.gov.sa

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء

| ت | اسم الخبير             | التخصص                     | مكان العمل                        |
|---|------------------------|----------------------------|-----------------------------------|
| 1 | أ.د. منير فخري الحديثي | طرائق تدريس التربية الفنية | مركز تطوير الملاكات               |
| 2 | أ.د. ماجد نافع الكناني | طرائق تدريس التربية الفنية | جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة |
| 3 | أ.م.د. حيدر الهاشمي    | طرائق التدريس              | مركز تطوير الملاكات               |
| 4 |                        |                            |                                   |
| 5 |                        |                            |                                   |

ملحق (2)

الاختبار البعدي (المهاري)

س/اذكر ثلاث افكار توظف فيها نفايات البيئة في عمل فني من اجل التنمية المستدامة.  
 س2/ وطف عملية المواد المتوفرة امامك (مخلفات اكياس النايلون، الخيط، الابرة، المقص) في عملي فني؟

س3/ امامك خيوط الخيش وليف النخيل وطفها عملياً لانتاج عمل فني؟  
 س4/ نفذ عمل فني مستخدماً مخلفات البيئة (اكياس من نايلون – قناني الماء الفارغة – جرائد).

أن تحديد الخطوات يتم عن طريق تحليل كل مهارة إلى عناصرها الأساسية وتجزئتها إلى فعاليات وأنشطة متسلسلة .

ملحق (3)

الاختبار البعدي (المعرفي)

ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (×) امام العبارة الخاطئة.

1-ان التنمية المستدامة تعني استدامة الموارد الطبيعية والبيئية من اجل حياة افضل لفرد والمجتمع في الحاضر والاجيال القادمة.

2-عناصر وقضايا التنمية المستدامة التعليم والاقتصاد والنواحي الاجتماعي والصحية بصورة عامة.

3-ابعاد ومؤشرات التنمية المستدامة هي ابعاد اقتصادية وبيئية ومؤسسية.

4-ان التعليم المستدام او التنموي هو بمعزل تام عن طرائق تعليمنا.

5-ان التعليم التنموي لا يركز على المنظومة المجتمعية والتعليمية ولا يرتبط بفلسفة التعليم العالي.

- 6- ان التعليم مفتاح المعرفة يعد محور للحق في التعليم والانصاف والتعليم الجيد ومدى الحياة.
- 7- من واجبات معلم التربية الفنية اتجاه التنمية المستدامة التمكن من المهارات ويكون متجدداً في الافكار واعياً بالبيئة.
- 8- ان فكرة اعادة التدوير هي من مهمات معلم التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة.
- 9- من واجبات مادة التربية الفنية هي الاتقان المهاري وتوظيف خامات البيئة من اجل التنمية المستدامة.
- 10- من اهداف التربية الفنية انها بمعزل عن البيئة والوعي الصحي الذي يؤدي للتنمية المستدامة.
- 11- ان الفن البيئي هو فن يعنى بتوظيف خامات البيئة وبالتالي هو يحقق جزء من متطلبات التنمية المستدامة.
- 12- ان من خلال توظيف بعض النفايات واعادة تدويرها في اعمال جديدة من شأنها ان تخدم المجتمع هذا لا يعني انه يربى من اجل التنمية المستدامة.

#### ملحق (4)

##### مخطط محتوى الوحدة التدريبية

| الوحدة التدريبية (التحضيرية)                                                   | الاهداف                                                                                                                                                                                                                                                                     | المفردات                                                                                | طبت والوسائل                                                       | الانشطة والتقويم                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الجلسة التحضيرية<br>زمنها 3 ساعات<br>شكل جلستها صف مدرسي دائري                 | -يتعرف المتدرب على طبيعة البرنامج التدريبي.<br>-يملا استبانة الحاجات التدريبية.<br>-يتعرف على الخطة الدراسية                                                                                                                                                                |                                                                                         | المحاضرة والمناقشة ويستلم عدد من الكتيبات مع عرض اللوح Power point | طرح اسئلة كتاب اغراض سلوكية تقويم الانشطة                                                          |
| مفهوم التنمية المستدامة<br>زمنها 3 ساعات<br>جلستها مجموعات تعاونية (جلوس حلقي) | -يتعرف على مفهوم التنمية المستدامة.<br>-يتعرف على عناصر التنمية المستدامة.<br>-يتعرف على عناصر التنمية المستدامة وقضاياها.<br>-يبين ابعاد التنمية المستدامة.<br>-يطبق أنشطة عقلية من اجل التنمية المستدامة.<br>-تنمية اتجاهات المتدرب في تسخير خامات البيئة للاستفادة منها. | نبذة تاريخية والحديثة عن المجتمعات المستدامة ومحاور التنمية المستدامة والوثائق الختامية | -طريقة المحاضرة وعرض افلام وثائقية واستخدام اللوح الابيض. -فلكسات  | (10) أنشطة تعاونية شفهية وتحريرية وتمارين كتابية تقارير. -رسم مخطط للتنمية المستدامة بأسلوب الخاص. |

|                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                    | زيادة دافعية المشاركة الجماعية والتعاون ضمن الفريق.                                                                                                                                        |                                                                                                                            |
| عنوانها التعليم والتنمية المستدامة زمنها (3) ساعات تدريبية شكل الجلسة مجموعات تعاونية (جلوس حلقي)       | يتعرف على التعليم من اجل التنمية المستدامة بواسطة صور معروضة. يتعرف على دور التعليم من اجل التنمية المستدامة. يشرح معنى التعليم مفتاح المعرفة. يتوقع ان يعبر عن العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة باسلوبه الخاص. يتوقع تكوين ميول ايجابية واتجاهات للعلم والتعليم المستدام                  | مفهوم التعليم المستدام. خلفية تاريخية. تعليم موجه للمجتمع. العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة. | المحاضرة مصغرة المناقشة اللوح وعروض بالحاسوب وافلام وثائقية وصور.                                                                                                                          | المشاركة بـ (5) انشطة علمي عن المشكلات المحلية التي تعوق التعليم المستدام رسم مخطط للعلاقة بين التعليم والتربية المستدامة. |
| العنوان علاقة التربية الفنية بالتنمية المستدامة زمنها (3) ساعات شكل الجلسة مجموعات تعاونية (جلوس حلقي). | يحدد هدف التربية الفنية من اجل التنمية المستدامة. يحدد الفائدة من تدريس التربية الفنية من التنمية المستدامة. يعلل اعتماد التربية الفنية على التنمية المستدامة في المدارس. يحدد واجبات معلم التربية الفنية في توعية الطلبة بالتنمية المستدامة. يشارك بتمرين تعاوني تحت عنوان (اجعل افكارك تنطلق). | تحليل المشكلة وسرد القصة                                                                           | نشاط اجعل افكارك تنطلق ويتدرب على اساليب تدريس التنمية المستدامة. -تقويم خطة درس واجب وتقويم مخطط يعبر عن المفاهيم الرئيسة للتربية الفنية وعلاقتها بالتنمية المستدامة بشكل خارطة مفاهيمية. |                                                                                                                            |
| عنوانها (اعادة التدوير) جلسة تدريبية (3) ساعات تعلم تعاوني نصف حلقي                                     | -الجانب المعرفي في الاعداد والتدوير. يتعرف على معنى التدوير والمعالجة. يفسر مشاهدة لفلم وثائقي عن تأثير المواد المستعملة في صحة الانسان. يتوقع تنمية ميول المتدربين واتجاهاتهم نحو تسخير الطبيعة لخدمة الانسان واعادة تدويرها. يولد افكار جديدة عن مشاهدته لافلام تعليمية                        | -التدوير والمعالجة الفنية له. فوائد اعادة التدوير وتجارب بعض الدول في اعادة التدوير.               | طريقة المحاضرة والحوارات واستعمال الاشرطة والافلام والحاسوب والسبورة.                                                                                                                      | الملاحظة المباشرة وطرح الاسئلة. -ينتج اعمال فنية قائمتها على مبدأ اعادة التدوير. -متابعة اعمالهم بالتقويم التكويني.        |

|                                                                                                                                                                                                                |                                                                        |                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                           |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                |                                                                        |                                                                                                    | <p>لاعادة التدوير.</p> <p>-ينفذ افكار جاهزة قائمة على مبدأ اعادة التدوير.</p> <p>-انتاج ثلاث مشاريع تعاونية جماعية عن اعادة التدوير.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                           |
| <p>اعداد تقارير علمية من الفن البيئي.</p> <p>-ملاحظة افكار المتدربين في الفن البيئي</p> <p>-مشاهدة افلام تعليمية.</p> <p>-رسم وتخطيط افكار جديدة عن الفن البيئي.</p> <p>-متابعة اعمالهم بالتقويم التكويني.</p> | <p>المحاضرة والمناقشة واستخدام الحاسوب والسبورة والافلام التعليمية</p> | <p>-من هو مؤسسه.</p> <p>-ما هي مجالات استخدامه.</p> <p>-الاطلاع على تجارب عالمية بالفن البيئي.</p> | <p>-ما هو الفن البيئي.</p> <p>-ما فائدة الفن البيئي.</p> <p>-يحدد مجموعة من الافكار بالفن البيئي.</p> <p>-ما علاقة الفن البيئي بالتنمية المستدامة.</p> <p>-تعزيز اتجاهات المتدرب نحو الفن البيئي.</p> <p>-اكساب المتدربين مجموعة من القيم والاتجاهات الايجابية لتوظيف الفن البيئي لخدمة التنمية المستدامة.</p> <p>-تنفيذ مشروع تعاوني جماعي عن علاقة الفن البيئي بالتنمية المستدامة.</p> <p>-تنفيذ افكار جاهزة في قاعة التدريب قائمة على مبدأ الفن البيئي والتنمية المستدامة.</p> <p>-توليد افكار جديدة بعد مشاهدة الافلام التعليمية للفن البيئي.</p> | <p>عنوانها (الفن البيئي والتنمية المستدامة)</p> <p>جلسة تدريسية (3) ساعات</p> <p>تعلم تعاوني نصف حلقي.</p>                |
|                                                                                                                                                                                                                |                                                                        | <p>استخدام جريدة النخيل من الليف</p>                                                               | <p>-توليد افكار جديدة تحت شعار (اجعل افكارك تنطلق)</p> <p>-يستخدم فيها المتدرب منتوجات الزراعة.</p> <p>-انتاج عمل فني يستخدم فيه خامات البيئة الاولى.</p> <p>-صناعة الزهور من خامات البيئة بفكرة حديثة.</p> <p>-صناعة الزهور من المخلفات الزراعية.</p> <p>-صناعة دمي تكون حاضنة للنباتات</p>                                                                                                                                                                                                                                                          | <p>عنوانها خامات البيئة والزراعة ودورها في التنمية المستدامة</p> <p>زمنها (3) ساعات حلقة تعاونية بشكل الجلسة نصف حلقي</p> |